القول فيما أوتي هود عليه السلام .

قال أبو نعيم ما معناه إن ا تعالى أهلك قومه بالريح العقيم وقد كانت ريح غضب ونصر ا تعالى محمدا A بالصبا يوم الأحزاب كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان ا بما تعملون بصيرا ثم قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة ح وحدثنا عثمان بن محمد العثماني أنا زكريا بن يحي الساجي قالا حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حفص بن عتاب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب الى الشمال فقالت انطلقي بنا ننصر محمدا رسول ا A فقالت الشمال للجنوب إن الحرة لا ترى بالليل فأرسل ا عليهم الصبا فذلك قوله فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ويشهد له الحديث المتقدم عن رسول ا A أنه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور .

القول فيما أوتي صالح عليه السلام .

قال أبو نعيم فإن قيل فقد أخرج ا لصالح ناقة من الصخرة جعلها ا له آية وحجة على قومه وجعل لها شرب يوم ولهم شرب يوم معلوم قلنا وقد أعطى ا محمدا A مثل ذلك بل أبلغ لأن ناقة صالح لم تكلمه ولم تشهد له بالنبوة والرسالة ومحمد A شهد له البعير بالرسالة وشكى إليه ما يلقى من أهله من أنهم يجيعونه ويريدون ذبحه ثم ساق الحديث بذلك كما قدمنا في دلائل النبوة بطرقه والفاظه وغرره بما أغنى عن إعادته هاهنا وهو في الصحاح والحسان والمسانيد وقد ذكرنا مع ذلك حديث الغزالة وحديث الضب وشهادتهما له A بالرسالة كما تقدم التنبيه على ذلك والكلام فيه وثبت الحديث في الصحيح بتسليم الحجر عليه قبل أن يبعث وكذلك سلام الأشجار والأحجار والمدر عليه قبل أن يبعث A .

القول فيما أوتي ابراهيم الخليل عليه السلام .

قال شيخنا العلامة أبو المعالي بن الزملكاني C وأما خمود النار لإبراهيم E فقد خمدت لنبينا A نار فارس لمولده A وبينه وبين بعثته أربعون سنة وخمدت نار إبراهيم لمباشرته لها وخمدت نار فارس لنبينا A وبينه وبينها مسافة أشهر كذا وهذا الذي اشار إليه من خمود نار فارس ليلة مولده الكريم قد ذكرناه بأسانيده وطرقه في أول السيرة عند ذكر المولد المطهر الكريم بما فيه كفاية ومقنع ثم قال شيخنا مع أنه قد ألقى بعض هذه الأمة في النار فلم تؤثر فيه ببركة نبينا A منهم ابو مسلم الخولاني قال بينما الأسود بن قيس العنسي باليمن فأرسل إلى أبي مسلم الخولاني فقال اتشهد أن محمدا رسول ا قال نعم قال أتشهد أني

رسول